

أدوار اختصاصي مركز مصادر التعلم في عصر التكنولوجيا الحديثة المدارس الثانوية لولاية مستغانم نموذجا أ.العربي بن حجار ميلود جامعة وهران- الجزائر

تمهيد:

لقد كان المفهوم السائد حول المكتبة المدرسية عبارة عن مستودع من الكتب، موجودة في زاوية بعيدة ومهجورة يأتي عليها حين من الدهر لا يلتفت إليها أحد، وكان ينظر إلى أمين المكتبة بمثابة الحارس لمجموعة الكتب من الضياع دون الأخذ في الاعتبار الخدمات الأخرى التي يجب أن يقدمها للمجتمع المدرسي من الطلاب والمدرسين والإداريين.

ولكن ما حدث من انفجار في مجال المكتبات والمعلومات نتيجة تدفق المعلومات وكذا التطورات السريعة والمتلاحقة في مجال الاتصالات، وفي كافة مجالات البحث العلمي تغير المفهوم الخاطئ حول المكتبة المدرسية وما شاهدها الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية من تطورات ثورية خطيرة إزاء زحف التكنولوجيا الحديثة إليها بما لها من ثقل ووسائل مستحدثة وتفكير علمي خالص أطاح بالمفهوم التقليدي للمكتبة.

1- المفهوم الجديد للمكتبة المدرسية في عصر انفجار العلم والتكنولوجيا:

1-1 تعريف تكنولوجيا مكتبية: وهي تشمل مجموعة الأجهزة أو الآلات والأساليب الحديثة المستخدمة في المكتبة العصرية، وهي تشمل الحاسبات الآلية الإلكترونية ونظم الاتصال الإلكترونية واستخدام أساليب التسجيل الميكروسكوبي لمحتويات الكتب والمراجع على بطاقات صغيرة يسهل حفظها وتصنيفها، كما تصور بعض محتويات المكتبة على شرائط أفلام وتحفظ في عليها الصغيرة وتستخدم في قراءة هذه التسجيلات المصغرة أجهزة قراءة الميكروفيلم.

تواجه المكتبات المدرسية الثانوية في أنحاء كثيرة من العالم مشكلات وتحديات تملئها طبيعة العصر الذي نعيش فيه، وهي تعزى أساسا إلى عدم الملائمة وعدم التوافق بين رصيدها الوثائقي، ومخططها العلمي وبين الانفجار العلمي والتكنولوجي الذي يحتاجه العالم بأسره.

نلاحظ أن المكتبات المدرسية في أماكن كثيرة من العالم تعاني من نقص في الموارد المالية والعاملين المؤهلين تأهيلا جيدا والمباني والتجهيزات المكتبية. ومع اختلاف حدة هذه المشاكل باختلاف الدول إلا أن هناك عاملا مشتركا يجمع بينهما وهو أنه لا يمكن التغلب على هذه المشكلات بدون العمل على إيجاد نظام للتعليم العصري وجديد في أهدافه ومحتواه وأساليبه ووسائله التعليمية.

فالمكتبات المدرسية في دول العالم الثالث لا تحقق مطالب العصر، إذ لا تزال تعتمد إلى درجة كبيرة على تكنولوجيا تعليمية قديمة وبالية، إذ ما قورنت بمجلات أخرى كالصناعة والطب والمواصلات وغيرها من مجالات النشاط الإنساني.

2-1 أهمية الكمبيوتر والمعلومات: يمتاز هذا العصر بأنه عصر المعلومات، إذ أصبحت صناعة المعلومات (التخزين والاسترجاع) صناعة قائمة بذاتها، لذلك نجد أنها من أولويات إعداد المجتمع لعصر المعلومات وتهيئته لاستيعاب تكنولوجيا المعلومات والتفاعل معها، وهي بلا شك تحتاج إلى مشاركة فعالة من مؤسسات التعليم لتنفيذها في المجتمع المدرسي.

أن هدف البرنامج هو أن يدرك الفرد الآثار الإيجابية على عمله وعلى مستقبل مجتمعه الصغير وما تنتجه من فرص لإغناء حياته الشخصية والاجتماعية أي أن واجبنا هو محو أمية الكمبيوتر في مجتمعاتنا، لأن عدم وعي المسؤول بالتكنولوجيا يجعله عائقا أمام التغير الجديد.

كما أن اختلاف المفاهيم للتسميات في أيامنا هذه (كالمكتبة والتوثيق، مركز المعلومات، بنوك المعلومات، التوثيق والمعلومات، وسائل نقل المعلومات، وحدة توثيق المعلومات)، أدى إلى عدم الوضوح لدى المسؤولين وصانعي القرارات في حين أن المقصود من كل هذه التسميات المعلومة نفسها والقائمين علي توفيرها، وفي جميع الأحوال فإن اختلاف هذه التسميات يبرر حقيقة واحدة، هي أنه لابد من اجتماعات خاصة لهذا الغرض.

أصبحت القراءة في عصر الحاسوب لا تنفصل عن الكتابة، إذ أصبح القارئ يتعامل مع مجموعة متجانسة من المعلومات، من صور ونصوص يمكن عرضها على شاشة الكمبيوتر، إذ أصبح القارئ يتصفح بسهولة ما يريد، حيث بضغطه على الأزرار يمكنه القراءة للحصول على المعلومات.

القارئ الإلكتروني هو القارئ الذي يتميز بعدد من المهارات¹:

التحكم في اللغة

محو الأمية المعلوماتية

الأهلية المعلوماتية.

3-1 المرحلة القادمة للمكتبات المدرسية: أصبحت المكتبات المدرسية

في جميع أنواعها مجبرة على تقديم اتصال لا سلكي للمستخدمين لوجود أجهزة ذكية، وتزويدها بنسخ إلكترونية، إذ يجب أن تكون المكتبات المدرسية علي نحو يعكس آخر ما وصلت إليه أساليب العلم الحديثة في الأعمال والأساليب والأدوات لتصبح مركز المصادر العلوم والمعلومات سواء بتوفير أفلام الفيديو والمطبوعات وشبكة الإنترنت²، إذ يرى الدكتور نوربرت سبيتز (Norbert spitz) مدير معهد غوت أن المكتبة المدرسية، هي مفتاح المعرفة وأساس تطور الرأس مال الإنساني، واعتبر أن مفهوم المكتبة قد تطور خلال العقود الماضية وأصبح يشمل بالإضافة إلى الكتب والمجلات سائر الأوعية الفكرية من أقراص مدمجة، وتسجيلات مرئية، وصولا إلى الشبكة العنكبوتية العالمية³.

فاهتمامها بالمصادر الإلكترونية هو أهم خطوة في طريق تقديم خدماتها عبر أجهزة الاتصال الفردي رغم ظهور العديد من المنادين بالقوانين الملكية الفكرية

1 - MORIZIO, Claude. « ils zappent, ils cherchent, ils lisent des documents électroniques ». BBF. 1999. N°

5. P 48-51. [en ligne]. <http://bbf.enssib.fr> (consulté le 17 novembre 2008).

2 - الكميشي لطيفة علي. " تقنية المكتبة المدرسية ودورها في الرفع من كفاءة العملية التعليمية". مجلة المعلوماتية [على الخط]. ع 9 (2005).

<http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viarticle&artid=85> (تاريخ الاستشارة 25 أكتوبر 2008)

3 - أحمد طالب. - "مكتبات المدارس كمراكز للتعليم والمعلومات". في: تقرير حول مؤتمر "مكتبات المدارس كمراكز للتعليم والمعلومات". مكتب اليونسكو ببيروت، [على الخط] <http://www.goethe.de/schoollibrary-conference> (تاريخ الاستشارة يوم 13/03/2009)

في عصر التقنية، والمناداة بحقوق المؤلف في العصر الرقمي، ففي عام 1975 ألغت الجمعية الأمريكية للمكتبيين في المدارس كلمة (مكتبة) كلياً وذلك للتركيز على طبيعته كمركز للمواد والأوعية أو الوسائل المتعددة من مطبوعة وغير مطبوعة لذا استعمل الآن مصطلح Media Center والمكتبة Media Specialist أو المختص في وسائل نقل المعلومات ولهذا الغرض نجد أنه بنزع مصطلح جديد في خضم هذه التطورات وهو:

1-3-1 المكتبة الشاملة: تتعدد المفاهيم وتتنوع التعريفات حول المكتبة الشاملة، والأكثر من ذلك أن المصطلحات الدالة على مفهوم المكتبة الشاملة تختلف أيضاً من باحث لآخر فالبعض يطبق عليها " **مركز المصادر** " Resource Center، في حين يطلق البعض الآخر عليها Media center، إذ يرى رايح تركي أن المكتبة الشاملة: " عبارة عن مدرسة ضخمة تجمع في رحابها نوعيات مختلفة من التعليم الثانوي بحيث تقدم لتلاميذها تعليماً عاماً - وتعليماً حرفياً - في وقت واحد - وذلك بهدف غزالة الحواجز المصطنعة بين التعليم النظري والعملي"⁴ إذا المكتبة الشاملة ديناميكية تتصف بالفاعلية والتغير المستمر فهي لا تتألف من مجموعات من الكتب منظمة ومفهرسة ومصنفة جاهزة للإعارة فحسب، وإنما تستخدم كل طريقة معروفة لتشجيع استخدام مقتنياتها فتثير الاهتمام بالقراءة الجيدة والمشاهدة المفيدة وتنمي حب الاستطلاع الفكري وتوسع أفق الطالب ومداركه وتزرع لديه الإبتكارية وكل يؤدي إلى التفاعل مع الحياة ومتطلباتها⁵ حيث لها دور في تدريب المواهب القادرة على التعلم والتواصل والقراءة والكتابة لمختلف أنواع النصوص، وهي تسمح بتوسيع وتنويع التعليم والقراءة، كما أنها موقع مهم لجمع المعلومات وتشجيع التعلم، حيث تجعل للتلميذ الاستقلال الذاتي، فهي مكان حقيقي للعمل الجماعي للمعلمين⁶.

إذ أن المكتبة المدرسية الحديثة هي الفضاء المهيكل التابع لمؤسسة تربوية، يجمع ويعالج ويبت أنواعاً مختلفة من المعلومات مهما كان وعاؤها لخدمة التلاميذ والمدرسين وحتى أصناف أخرى من المستفيدين بغرض تحقيق أهداف تعليمية⁷. وترجع أهمية هذا النوع من المكتبات لمواجهة انفجار المعلومات التي تغير في أحوال العالم كل يوم بظهور الاختراعات والاكتشافات وتأثيرها المباشر على حياتنا اليومية حتى أنه لا يمكن لأي إنسان أن يكون بمعزل عن هذه التأثيرات فيلزم أن نعد أنفسنا لمواجهة هذه المتغيرات عن طريق التعليم ويلزم أن يتحرر التعليم من الطرق التقليدية (الطباشير والكلام) وأن يعتمد على المشاركة الفعالة للمتعلم حتى يركز على الاتجاهات الحديثة على تعليم المتعلم أكثر من تعليم المدرس، وهذا تأكيد لدور المكتبة المدرسية الحديثة في مستقبل التعليم وتحسين نوعيته. ويجب أن لا يقف النظام التعليمي عند حد تحفيظ التلاميذ وتلقينهم قدراً من معينات المعلومات في موضوعات مختلفة، ولكن ينصص بالدرجة الأولى بإعداد

4 - د. تركي رايح. أصول التربية والتعليم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1982. ص 115.

5 - عبد الله إسماعيل الصوفي. المكتبات الشاملة وتقنيات التعليم. عمان : [د.ن.]، 1991. ص 14

6 - LAGARDE, Françoise, « La Bibliothèque d'école : De l'armoire bibliothèque à la BCD ». BBF. 2004. N°1. P22-25. [en ligne]. « <http://bbf.enssib.fr> » (consulté le 17 novembre 2008).

7 - د. محمد الراجحي، د. وحيد قدورة. **المكتبة المدرسية في التعليم والتعلم: دليل أمين المكتبة**. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1996. ص 27.

المواطن الصالح القادر على العطاء عن طريق تدريبه على أساليب التعليم الذاتي والتفكير العلمي وتنمية مهاراته وشخصيته بالتفاعل مع المجتمع وحاجاته فالمكتبة في وقتنا الحاضر ترتبط وتتأثر بمشكلات وأهداف النظام التعليمي في جميع المراحل، فهي جزء لا يتجزأ منه وأحد أركانه الأساسية.

علينا الآن أن نطرح هذا المفهوم الجديد للتغير والخروج من قوقعة المصطلح التقليدي الذي لم يعد يواكب التطور الحاصل، إذ نجد أمريكا وأوروبا قد خرجت من إطار المكتبة إلى إنشاء مراكز بالمدارس الثانوية يقوم بتدعيمها الهيئات التعليمية مثل شركة أفلام دائرة المعارف البريطانية Encyclopedia Britannica Films مشروع Knapp للمكتبات المدرسية، إذ قامت هذه الأخيرة برعاية هذا الانتشار وتطويره وتنميته وتقويمه، يقوم بتسييرها وثائقي متخصص فمثلا فرنسا نجد مدارسها المتوسطة والثانوية قد تحسنت حالتها وهذا من خلال إنشائها للمركز إذ 9 من 10 مدارس أنشئت مركز التوثيق والإعلام centre de documentation et d'information (CDI)⁸.

ولقد اهتمت السعودية بالمكتبات المدرسية من خلال تجسيدها لمشروع تحويل المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر التعلم، إذ يعد من المشاريع الكبيرة جدا، فهو يستهدف 25000 مدرسة بقطاعي البنين، وله جوانب عديدة تشمل عمليات الإنشاء والتجهيز، والتشغيل والتفعيل وتوفير الكوادر المتخصصة والتدريب وتوفير المواد التعليمية المناسبة وغير ذلك.

وبشكل عام فإن المشروع يتجسد على ثلاث مراحل رئيسية كانت المرحلتين الأوليين تحضيريين في المرحلة الثالثة وهي مرحلة التعميم حاليا نحو 1500 مكتبة ويجري العمل على إنشاء 1000 مكتبة منها 500 في تعليم البنات⁹. وفي ضوء ما سبق يمكننا إذا تعريف المكتبة الشاملة بأنها على حد قول أسامة حامد بأنها: « مكان يحتوي على عدد من الحجرات أو القاعات مزودة بمختلف أنواع التجهيزات وشغله عدد من العاملين المؤهلين من ذوي التخصص وغير المؤهلين، ويتوافر بها مصادر المعلومات المطبوعة والغير مطبوعة والتي تفي بمتطلبات العملية التعليمية وكافة النواحي الثقافية والترفيهية التي تناسب طلاب المرحلة الثانوية، ومعدة إعدادا فنيا، وذلك لخدمة أعضاء المجتمع المدرسي من طلاب ومدرسين وإداريين وأحيانا المجتمع المحلي¹⁰ ».

إن قيام المكتبة الشاملة يساعد على خلق جو المشاركة الحسية المنشودة حيث تهدف وسائل التعليم الحديثة إلى تهيئة الفرص للتعليم الحسي ممثلا في المواد السمعية والبصرية والتعليم الذهني ممثلا في المواد المطبوعة التقليدية.

1-3-1-1 دور اليونسكو في دعم المكتبة الشاملة: أصدرت اليونسكو سلسلة من الدراسات باللغتين الإنجليزية والفرنسية على شكل أدلة إرشادية أو تقارير علمية حول الأنشطة التعليمية والثقافية وخاصة المتصلة بالدول العربية والنامية من أجل الاسترشاد بها أثناء العمل، إذ في عام 1977 أصدرت اليونسكو

8 - ANNE-MARIE Bertrand. **Les Bibliothèques**. Nouv. Ed. Paris : la Découverte 2004 . p57 (Repères ; 170)

يونس إيراهيم عبد الفتاح. المكتبات الشاملة في تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار قباء، ISBN 2-7071-4334-0 et voir aussi،

2001. ص 33.

9 - العمران حمد بن إبراهيم. **هل ينجح مشروع مركز مصادر التعلم. مجلة المعلوماتية** [على الخط]. ع 6 (2005). <http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=62>

(تاريخ الاستشارة 25 أكتوبر 2008).

10 - علي أسامة حامد. **مكتبات المدارس الثانوية : دراسة نظرية وتطبيقية**. الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، 2001. ص 21

الدراسة رقم 22 من سلسلة " الوثائق والدراسات التعليمية Educational Studien and Documentation , جاءت هذه الوثيقة للتحديث عن كيفية تحويل المكتبات المدرسية إلى مكتبات شاملة بعنوان: UNESCO Guide For The Gouvertion School Libraries in To Media Center وتحتوي هذه الدراسة على مجموعة من المبادئ والأسس التي تعالج المكتبات الشاملة من كافة الجوانب الإدارية والبشرية والمادية، إذ وردت في هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات التي تعبر عن المكتبة الحديثة و كانت باللغتين الإنجليزية والعربية¹¹.

المصطلحات باللغة العربية والإنجليزية:

- مركز الوسائل المتعددة Multi-Media Center
- مركز مصادر التعلم Learning Resource Center
- المكتبة الشاملة Comprehensive Library
- مركز المصادر المتعددة للتعليم Multi-Media Learning center
- مركز المصادر Resource Center
- مركز مصادر المكتبة Library Resource Center
- المكتبة المدرسية مركز المصادر School Library Media Center
- مركز الوسائل التعليمية Instruction Media Center
- مركز الوسائل Media Center

المصطلحات باللغة الفرنسية¹²:

- مكتبة المصادر Média thèque
 - مركز التوثيق Centre de documentation
 - مركز المصادر المتعددة للتعليم Centre d'étude Multimédia
 - مركز المصادر المتعددة Centre Multimédia
- ولعل المصطلح الشائع باللغة الإنجليزية Média Center والمصطلح الشائع في اللغة الفرنسية Centre de documentation

لقد استقر الرأي بين المكتبيين العرب على إطلاق اسم المكتبة الشاملة للدلالة على شمول المكتبة المدرسية لمختلف الأوعية المعرفية المطبوعة وغير المطبوعة وأجهزتها، ولأن التغير في تسمية المكتبة المدرسية يعبر عن واقع بل تحد ينبغي لهذه المكتبة أن تتأقلم معه إذا لم يعد التعليم الحديث يعتمد على وسائل التدريس التقليدية¹³.

وإن مسميات المكتبة المدرسية مركز التعلم، مركز الأوعية المتعددة، مركز مصادر التعلم، مركز الوسائل السمعية والبصرية، مركز الأوعية المكتبية، مركز المواد التعليمية، المكتبة الشاملة¹⁴ تعكس التحول الجذري في فلسفة ومفهوم وخدمات المكتبات المدرسية وشموليتها لكافة المعلومات المقروءة والمسموعة

11 - حامد الشافعي دياب، المرجع السابق الذكر، ص 1-27

12 - نفس المرجع، الصفحة نفسها.

13 - كمال بونعجة. "نحو نظرة جديدة لثمين المكتبات المدرسية". المجلة العربية للمعلومات. 1998. مج 19. ع 2. ص 68.

14 - عبد الهادي محمد فتحي ، عبد الشافي حسن محمد ، شحاتة حسن سيد . المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 1999. ص 19-20

والمرئية والإلكترونية لتكون مركز الإشعاع الفكري والثقافي والتربوي والتعليمي للطلاب.¹⁵

2-1-3 وظائف المكتبة الشاملة:

- 1- تجميع كل الأوعية الموجودة بالمدرسة مع بعضها بصرف النظر عن أشكالها المختلفة، وإتاحتها للاستخدام من قبل مجتمع المستفيدين من المكتبة.
- 2- تنظيم هذه الأوعية بشكل يسهل استخدامها ويتيح سرعة الوصول إليها.
- 3- تنظيم الأدوات والمعدات بالمكتبة بما يتناسب مع الوظائف المتعددة للمركز ودوره التعليمي.

➤ **العاملون:** أورد تقرير أربع فئات من المسؤولين عن إتمام العمل بالمركز ويمكن لنا تمييزها على النحو التالي:

الإدارة - المدرسون - المكتبيون/ الموثقون - الفنيون. وهم يمثلون نوع جديد من الموظفين، فالإدارة ضرورية لأي مؤسسة تعليمية لتحسين سير العمل وتطويره، والمدرسون يشاركون في عملية تنظيم المواد وتقييمها والمساعدة في عملية الاختيار، والمكتبيون/ الموثقون يقومون بخدمات استخلاص وتكشيف واسترجاع المعلومات والأوعية وإعداد الفهارس والبليوغرافيات ويقدم الفنيون بتشغيل وصيانة الأجهزة وتداول المواد التعليمية.

وكل هيئة يجب أن تكون على دراية بالأنشطة ويجب أن يتميزوا بالصفات التالية¹⁶:

- 1- قابليتهم للعلاقات الإنسانية.
- 2- أن تكون لديهم قدرات ومهارات خاصة.
- 3- القدرة على استيعاب وتتبع السياسة التعليمية.

وقد حدد التقرير الدور الجديد لكل من المدرس، المكتبي/ الموثق الفني¹⁷:

➤ **المدرس:** إننا في عصر المعلوماتية أحوج ما نكون فيه إلى منهج مرن يعترف ويتعامل مع متغيرات العصر، وإن المدرس قادر على تلبية الحاجات الفردية للمتعلمين وتوجيههم كيف يتعلمون وكيف يحصلون ويتعاملون وبوظفون قوة هذا العصر وهي المعلومة¹⁸، ولا شك أن التعليم الإلكتروني أحدث تغيرا كبيرا في دور المعلم وعلاقاته، ولو ألقينا نظرة سريعة للمقارنة بين دور المدرس التقليدي والمدرس الإلكتروني سنجد الآتي¹⁹:

- 1- يقف الأستاذ التقليدي كشخص حكيم على منصة بينما المدرس الإلكتروني يقف على الجانب كمرشد.
- 2- يؤدي دوره كمحاضر، أما الآخر يؤدي دوره كمستشار أو مرشد أو مقدم للمصادر.
- 3- يقدم إجابات على استفسارات التلاميذ، أما المدرس الإلكتروني يقوم بدور خبير يسأل التلاميذ.

15 - إيمان فاضل السامرائي. **خدمات المكتبة المدرسية واتجاهاتها الحديثة.** في: **ندوة المكتبات المدرسية ودورها المستقبلي في المجال التربوي والثقافي.**

تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1998. ص 293.

16 - حامد الشافعي دياب، المرجع السابق الذكر، ص ص 1-27.

17 - المرجع نفسه، ص ص 1-27.

18 - المسند إبراهيم بن عبد الله. " المعلم والمعلوماتية ". **مجلة المعلوماتية** [على

الخط]. ع 1 (2005). <http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=1>

(تاريخ الاستشارة 25 أكتوبر 2008).

19 - بامفلح فتن سعيد. " دور المدرس في ظل التعليم الإلكتروني ". **مجلة**

المعلوماتية [على الخط]. ع 16 (2005). <http://www.informatics.gov.sa/modules.php?>

(تاريخ الاستشارة يوم 25 أكتوبر 2008) [name=sections&op=viearticle&artid=162](http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=162)

- 4- يقدم المحتوى العلمي، بينما المدرس الثاني يصمم الخبرات أو التجارب العلمية.
- 5- يعمل بجهد فردي في معزل عن الآخرين، أما المدرس الإلكتروني يشكل عضو في فريق العمل.
- 6- له كامل السيطرة على بنية التعليم، بينما الثاني يتقاسم السيطرة على العملية التعليمية مع المتعلم

ولهذه الأسباب لا بد أن تتوفر لدى المدرس مجموعة من المهارات منها ما يلي:

- أن يكون على دراية تامة بفرع من فروع المعرفة.
- يجب أن ينمي قدرات التلميذ لخلق بيئة موصلة للتعلم.
- أن يكون على اتصال بالنشاط الجماعي وتنظيم التفاعل داخل المجموعات وأن يشخص الصعوبات التي واجهت الأفراد بعينهم في المجموعة ويقوم بتوجيههم لإيجاد العلاج المناسب.
- أن يزود التلاميذ بنظام التقييم الذاتي.
- أن يكون لديه القدرة على إنتاج المواد التعليمية والتي تضيف إلى مجموعة الوثائق بالمركز.

➤ **المكتبي/الموثق:** لم يعد المكتبي مجرد حارس على مجموعة الوثائق في المركز بل له دور رئيسي في الأنشطة التعليمية (الإعداد، التنفيذ- التقييم) وأيضاً يعمل كمستشار ويساعد التلاميذ في اختيار برامج الدراسة من خلال النشاط المدرسي، وأيضاً للموثق دور هام في الإرشاد التعليمي والتربوي. ومن المهارات والقدرات التي يجب توافرها في أمين المكتبة الحديثة ما يلي²⁰:

- 1- الفهم الكامل لدور المكتبة كمركز تجميع للمواد ومركزاً للتعليم، باستخدام مصادر المكتبة بهدف البحث والاستشارة والحصول على المعلومات.
- 2- الإلمام بفلسفة ونظريات بناء المجموعات واختيار المواد.
- 3- الخبرة الكافية بمبادئ الإدارة والتنظيم.
- 4- التعرف الواعي على المناهج الدراسية وخدمة جوانبها المختلفة عن طريق مصادر المكتبة وأنظمتها.
- 5- القدرة على الاشتراك مع النظام و المدرسين في وضع السياسة العامة لمكتبته مع الأخذ في الاعتبار التطورات الحديثة في المنهج و ما يمكن أن يتم توفيره من مصادر.
- 6- القيام بالإجراءات الفنية تنظيم مواد المكتبة (تصنيفها - وصفها بـبليوجرافيا - التعريف بها).
- 7- تقييم واختيار جميع المواد التعليمية بالتعاون مع هيئة التدريس ومراعاة احتياجات واهتمامات وقدرات التلاميذ وتغطي أيضاً الاحتياجات التربوية للمناهج الدراسية.
- 8- إعلام هيئة التدريس بالتجارب التعليمية التي تؤدي إلى تطوير التعليم وتحسين نوعيته.
- 9- تقييم خدمات المكتبة واستخدام مصادرها بالطرق الإحصائية.
- 10- متابعة المجالات المهنية الخاصة بعمله، والكتب الجديدة في مجال تخصصه حتى يقف على أحدث التطورات في مجال عمله، وأن يقوم هو الآخر بأبحاث خاصة لتوسيع نطاق معرفته في ميدان تخصصه.

- 11- إعداد القوائم البليوجرافية، والإعلام والإعلان عن المواد والأجهزة وطرق استخدامها.
 - 12- المشاركة في تخطيط وتنمية المنهج الدراسي باعتباره أخصائياً في الكتب والمواد الأخرى.
 - 13- إعلام مدير المدرسة وهيئة التدريس بالتطورات والمستحدثات في مجال المواد التعليمية والأجهزة وأيضاً نتائج البحوث التي تمت في مجال التربية وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم.
- بالإضافة إلى ذلك يجب أن يتلقى أمين المكتبة تدريباً مهنيًا خاصاً وبصفة دورية وذلك حيث أن هذا المجال في تطور مستمر وأن المعرفة التي حصلوا عليها في مدارس المكتبات سرعان ما تبدو قديمة وغير متجددة، ويقوم متخصصون في مجال المكتبات على هذا التدريب ويشمل أيضاً الموضوعات التربوية وتكنولوجيا التعليم.

إذ نحدد أدوار ومسؤوليات اختصاصي مراكز مصادر التعلم كالتالي:

- 1- **دوره معلماً:** يتعاون اختصاصي مركز مصادر التعلم مع التلاميذ وبقيّة أعضاء مجتمع التعلم في تحليل الحاجات التعليمية والمعلوماتية، من أجل تحديد واستخدام المصادر التي تقابل هذه الاحتياجات ومن أجل فهم ونقل المعلومات التي توفرها هذه المصادر، كما يجب أن يكون اختصاصي مركز مصادر التعلم على معرفة في تطبيق معطياتها في الموقف التي تعتمد على المتعلم في الوصول للمعلومات في مصادرها المختلفة وتقويمها واستخدامها من أجل التعلم وتطبيق المعرفة الجيدة.
 - 2- **دوره شريكاً تعليمياً:** ويظهر هذا من خلال قيام اختصاصي مراكز مصادر التعلم بدور قيادي في تطوير السياسات والممارسات والمناهج التي توجه التلاميذ إلى تطوير مدى كامل من القدرات المعلوماتية والاتصالية، ويعمل بشكل وثيق من خلال التزامه بالعملية التعاونية مع كل فرد من المعلمين في تصميم المهام التعليمية وتقويمها، وفي تحقيق التكامل بين القدرات المعلوماتية والاتصالية اللازمة لمقابلة المعايير الخاصة بالمحتوى التعليمي²¹.
 - 3- **دوره كاختصاصي معلومات:** فهو يلعب دور الرائد والخبير في مجال الوصول إلى مصادر المعلومات بجميع أشكالها وتقويمها وفي نشر الوعي لدى المعلمين والمديرين والمتعلمين وغيرهم في الموضوعات المعلوماتية من خلال علاقته التعاونية معهم، وينبغي له أن يتمكن من المصادر الإلكترونية من خلال ارتباطه بالتقنية ويركز على الاستخدام النوعي والأصيل للمعلومات المتوفرة في هذه التقنيات وغيرها من التقنيات.
- فهو الآن ذلك الشخص الذي يتعامل مع أجهزة الحاسوب، وهو الذي يرى المعلومات ولا يلمسها، ويقوم بالاتصال بمختلف شبكات الاتصال الإلكترونية في كافة أنحاء العالم لتجميع المعلومات، وعلى إمام تام بعلم الحاسوب وعلم الإتصال وعلم إدارة الأعمال. إذ يستكشف المعلومات المتاحة عبر الشبكة العالمية فينظمها واسترجعها ويوفرها للتلاميذ، ويقف كمعلم ليكسب المتعلمين مهارات إسترجاع المعلومات عن طريق إقامة الدورات وإعداد أدلة إرشادية، فهو الآن يقيم

21 - العمران حمد بن إبراهيم. "ماذا يتوقع المعلمون من اختصاصي مركز مصادر التعلم". مجلة المعلوماتية [على الخط]. ع 10 (2005).

أكتوبر 2008). <http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=vicarticle&artid=103> (تاريخ الاستشارة 25

المعلومات المنشورة في الإنترنت حسب المعايير الموضوعية، كما يقوم بالمعالجة البيلوغرافية على الخط²².

وبرى موريزيو كلود (MORIZIO Claude) أن تكوين الوسطاء ليس الهدف منه التحكم في الأدوات التقنية للمعلومات من أجل التطور الدائم والمستمر، ولكن أيضا معرفة عالم المعلومات وقواعده²³.

4- **دوره مديرا لبرامج مصادر التعلم:** فهو يقدم المعرفة والرؤية والقيادة من أجل إدارة البرنامج بشكل مبدع ونشط في مجتمع واقتصاد المعرفة الذي نعيش فيه، ومن خلال مهارته في إدارة الفريق والميزانية والمعدات والتسهيلات، يخطط اختصاصي مصادر التعلم وينفذ ويقوم البرنامج من أجل تحقيق معايير الجودة على المستويين العام واليومي.

➤ **الفني:** لم يعد الفني مسؤولا عن صيانة الأجهزة والمعدات فقط، ولكن يجب أن يكون قادرا على مناقشة الموضوعات التعليمية مع المستفيدين من المركز سواء التلاميذ أو المدرسين، وأن يكون له دور في الأنشطة التعليمية للمركز، وأن يبين للتلاميذ والمدرسين كيفية استخدام الأجهزة.

4-1 **أخصائي المعلومات في عصر تكنولوجيا المعلومات:** إن أهم ما

يميز حاضرتنا هو تسميته بعصر المعلومات، أي العصر الذي أخذت فيه المعلومات جزء كبير من حياة الإنسان واهتماماته، وأصبحت المعيار الذي تقاس به مستويات ودرجات الأشخاص والمجتمعات، إذ برز مصطلح "مجتمع المعلومات" منذ تسعينات القرن الماضي كغطاء مفهومي لثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الاجتماعات التي تتمحور حول ذلك الموضوع²⁴.

تأثر دور أمين المكتبة المدرسية بعد توافر وتزايد التقنيات حفظ ونقل المعلومات بل واثار ذلك على طريقة إدارة المكتبة المدرسية لتتحول من كونها مستودع للكتب، وأداة لقضاء وقت فراغ الطلاب والمدرسين لتصبح أداة حديثة لتنمية قدرات ومهارات التلاميذ ووسيلة لدعم المناهج الدراسية ومصدرا من مصادر التعلم. وتحول أمين المكتبة المدرسية من كونه مدير مخزن للكتب إلى مستشار وداعم ومسير للمستفيدين لاستخدام المصادر الحديثة المرتبطة بالمناهج الدراسية.

إن التحول السريع في أنماط التعليم وطرقه ووسائله وتقنياته يحتم على أمين المكتبة المدرسية أن يطور من دوره التقليدي ويطور وسائل اتصاله بالإدارة المدرسية والمعلمين والتلاميذ. لذا نجد أن المكتبة المدرسية وفي عالم التكنولوجيا تستطيع أن تتعدى حاجر المكان بواسطة استخدام الحاسب الآلي وشبكات المعلومات لتوفير المعلومات لمن يطلبها من المدرسة، وأشير هنا إلى أهمية شبكات المعلومات في ربط المكتبات المدرسية الثانوية بعضها ببعض لتكون شبكة المعلومات قوية تكون اهتماماتها موحدة وموجهة لتكامل مصادر المعلومات.

22 - الكميشي لطيفة علي. " أمين مكتبة المستقبل ". مجلة المعلوماتية [على

الخط]. ع 20 (2005). <http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=213>

(تاريخ الاستشارة يوم 25 أكتوبر 2008)

23 - MORIZIO, Claude, « ils zappent, ils cherchent, ils lisent des documents électroniques ». BBF. 1999.

N° 5. P 48-51. [en ligne]. « <http://bbf.enssib.fr> » (consulté le 17 novembre 2008).

24 - رأفت نبيل علوه. **تكنولوجيا في علم المكتبات**. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2005. ص 22.

وأتمنى على القائمين على المكتبات المدرسية في الجزائر وخصوصا الغرب الجزائري إلى المبادرة باقتراح شبكة معلومات موحدة للمكتبات المدرسية وفق قانون موحد يستفيد منه الجميع.

يتعدى دور أمين المكتبة المدرسية في ظل عصر المعلومات عن دوره وتأثيره التقليدي إلى التعاون مع المدرسين والإدارة المدرسية لمعرفة احتياجات التلاميذ المعلوماتية.

إن طلب المعلومات من قبل التلاميذ والمدرسين والإدارة يتطلب من أخصائي المعلومات البحث عنها خارج جدران المكتبة، من هنا نجده يساهم مساهمة فاعلة في عصر المعلومات في مساعدة التلاميذ والمعلمين على الحصول على المعلومات بسرعة وفاعلية. لذا يجب على أخصائي المعلومات أن يكون متخصصا في استخدام تقنية المعلومات ليستطيع أن يستفيد ويفيد في هذه التقنيات. بل يتعدى ذلك إلى تدريب المستفيدين على استخدام هذه التقنيات الذين هم بالدرجة الأولى التلاميذ والمعلمين.

وفي التحول نحو جعل التلميذ يعتمد على نفسه في الحصول على المعلومات لدعم المنهج الدراسي، فإن أخصائي المعلومات يصبح مصدرا مهما لإجابة استفسارات التلاميذ وسد حاجاتهم المعلوماتية.

وبالنظر في عصرنا الحاضر نجد توافر الكثير من مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة إلى المصادر الحديثة في شكلها الإلكتروني وهذا ما يحتم على أخصائي المعلومات من أن يبحث عن المعلومات باستخدام الوسائل الحديثة، مما يدعو إلى التغير في سياسة تنمية المجموعات في المكتبات المدرسية والتحول التدريجي نحو قيام مفهوم المكتبة الرقمية Digital Library هذا بدوره سوف يدفع بأخصائي المعلومات إلى ضرورة البحث عن الطرق السليمة لتقييم مصادر المعلومات بما تحتويه من معلومات سواء أكانت على أقراص مدمجة أو من خلال الإنترنت وذلك بهدف اختيار المناسب منها وتقديمها للرواد في مركزه على نحو يلبي رغباتهم وحاجاتهم من المعلومات وتساعد في دعم المنهج الدراسي ومناسبتها لأعمار التلاميذ.

فمراكز المعلومات تستطيع أن تنشر فهرسها ومحتوياتها آليا على الإنترنت وبذلك تتيح لكل فرد من البحث فيها والاستفادة منها دون عوائق المكان والزمان.

وبإتاحة هذه المصادر المتعددة في شكلها الإلكتروني كان لزاما على أخصائي المعلومات شرح الكثير من المسائل القانونية والأدبية المتعلقة بالدخول واستخدام بعض المواقع أو قواعد المعلومات كقانون الحماية الفكرية وغيرها من القوانين الأخلاقية المنظمة للاستفادة من قواعد المعلومات المتعددة.

واختصاصي المعلومات هي تلك فئات العاملين في حقل المعلوماتية ويقومون بأعمال تتعلق بتحليل نظم المعلومات ودراساتها وتصميمها وتنفيذها، ويقومون بالإشراف الفني والتقني على هذه النظم كما يشمل الفئات التي تعمل ما بين مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية بناء على طلب المستفيد واقتراح مصادر المعلومات لمن يحتاجها ولديهم مهارات عالية في مصادر المعلومات ونظم فهرستها وتصنيفها وتكيفها واستخلاصها ونظم استرجاعها كما يشمل المصطلح

الفئات التي تعمل في إدارة مراكز المعلومات المختلفة ومدرسو المعلوماتية في الأقسام الأكاديمية التي تقدم برامج تأهيل اختصاصي المعلومات²⁵. إذ أن التطورات الحاصلة في حقل المعلومات تضع بعض العراقيين أمام المستخدمين للحصول على المعلومات المطلوبة في الوقت المحدد، هنا يأتي دور اختصاصي المعلومات من أجل تسهيل التفاعل ما بين مجتمع المستخدمين للمعلومات، فقد تغير الدور التقليدي للمكتبيين وأصبح يركز على التصميم والتطوير في إنتاج المعلومات والخدمات ضرورة أتضح من خلال قيامه بالتحليل والتركيب لمحتويات المعلومات بالنيابة عن المستخدمين هذا بالإضافة إلى الدور التوجيهي والإرشادي إلى المستخدمين للمعلومات.

وعليه فقد أصبح على حد قول عبد مالك بن سبتي: "أخصائي المكتبات والمعلومات هو الشخص الذي يتلقى أكاديميا على مستوى عال لأداء العمل بمؤسسات مرافق المعلومات على اختلاف أنواعها"²⁶

ويضيف عبد المالك بن سبتي إلى أن مفهوم العمل المكتبي يستدعي من المهني أن يتطور معه وذلك بالتفتح على التطورات الجديدة المرتبطة بالمهنة من كفاءته وخبرته: "وبالرغم من أن المكتبي يعد أخصائيا للمعلومات إلا أنه من المفارقة أو الصدفة أن يجد نفسه بعيد عن هذه التحولات فيما أصبح يعرف اليوم بمجتمع المعلومات"²⁷

على المكتبي أن ينمي من مهاراته في عصر يلجأ إليه لتحديث معلوماته، حيث يشير أمان (محمد أمان، 1991) إلى أن برامج التطوير والتعليم المستمر تزيد في تمكين أخصائي المعلومات من مسايرة المفاهيم والمعارف والمهارات الجديدة، والإعداد للتغيرات التي تحدث في مستقبلهم المهني وتحديث تعليمهم الأساسي.

وفي هذا السياق يعرض مارميون (Marmion, 1998)، إلى أن واحدة من التحديات التكنولوجية الكبيرة التي تواجهها مهنة المكتبات في الحاضر، هي كيفية إعداد أخصائي المكتبات لاستخدام التكنولوجيات الحديثة.

ويرى تايش دانيال (Taesch Danielle) أنه لا بد من تدريب أمناء المكتبات تدريباً جيداً، وهذا من أجل مواجهة التحديات الجديدة التي تواجه المكتبات، والمتمثلة في التغيرات التكنولوجية الجارية²⁸.

وعرض لنا هوفتون (Houghton, 1999) إلى تغيير دور أخصائي المعلومات، في ضوء الغزو الواضح لتكنولوجيا المعلومات للمكتبات، حيث لا بد أن يتميز بالمهارات التالية: أتمتة المكاتب، استخدامه الممتاز للإنترنت، استخدامه لشبكات الحاسبات المحلية وغيرها من المجالات التي ترتبط بتقديم خدمات المعلومات المطورة للمستفيدين.

وتستعرض دراسة (Mendelssohn, 1996) الخصائص التي يجب توافرها في أخصائي معلومات المستقبل، معرفة جيدة بنظم الحاسب الآلي، القدرة على توجيه وإرشاد المستفيدين، الإلمام بمهارات الاتصال، القيام بدور الوسيط بين

25 - محمد مبارك اللهبي. "دور اختصاصي المعلومات في التعليم الإلكتروني". في: **الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**. ع 24، 2005. ص 107-121.

26 - عبد المالك بن سبتي. "آفاق تطوير مهنة المكتبات والمعلومات في الجزائر". في: **مجلة المكتبات والمعلومات**. مج 3، ع 1. 2006. ص 25-41.

27 - المرجع نفسه، ص 25-41.

28 - TAESCH, Danielle. « Les Bibliothèques pour la jeunesse et la Formation : Trois propositions ». BBF. 2003. N°1. P 65-67. [en ligne]. « <http://bbf.enssib.fr> » (consulté le 17 novembre 2008).

المستفيد ومصادر المعلومات، خلفية متميزة عن تنظيم المعرفة وإدارة المعلومات، إضافة إلى توافر مزيجاً من المهارات الفنية والقدرات الذاتية. ويناقش جارود (Garrod, P. , 1998) ضرورة التزود بمهارات جديدة من أجل لعب دور كامل في البيئة الإلكترونية المتشابكة، كما يشير إلى ضرورة تحديد المهارات التي ينبغي اكتسابها.

يذكر لنا سمير عثمان في مقاله "أمين مكتبة المستقبل المفارقات في وضعية أمين المكتبة في ظل مجتمع المعلومات الذي يجب أن يحتل فيه المكانة الأولى فيقول: " إن مجتمع المعلومات الحديث هو هذا الذي فيه حافظ المعلومات وممارسها، هو عصب جميع العمليات فيهن ومع ذلك نجد دائماً أن المكتبيين هم الفئة المساعدة التي تحتل الجانب المساند للفئات صانعة القرار... ومن ثم فلكي يكون الإنسان مشرعاً، فهذا يحتاج إلى طموح أن من يكون مؤهلاً يجب أن يكون ذا عزيمة وحسم، ولكن قبل الشجاعة وقوة الاحتمال يجب أن يتوفر الإقناع والإيمان المبدئي بذاته بالخدمة التي يؤديها"²⁹

ولهذا نجد هاني محي الدين عطية قد طرح فكرة تسويق الذات وهي تعني الأخذ في الاعتبار طرق الإقناع التي يستخدمها Philip Kotler في كتابه Marketing for non profit organisations إذ اعتبر فيليب أن فكرة التسويق: " ليس على أنه مجموعة من محددة من المؤسسات والعمليات التبادلية، ولكنه نظام نظري يتعلق بهذه العمليات التبادلية وبالمعاملات بحيث يساعد في تحليلها وشرحها والسيطرة عليها"³⁰

إن المكتبة الشاملة تحتاج إلى مؤهلين يمتلكون كفايات ومهارات متعددة، ابتداء من مهارات تنظيم مصادر المعلومات إلى التعامل مع قواعد المعلومات، ومن مهارات تتعلق بأساليب تقديم خدمات المعلومات إلى مهارات في مجال تطويرها وتسويقها ومن كفايات في مجال المكتبات إلى كفايات في مجال التربية وتقنيات التعلم.³¹

ولقد ذكر لنا على أن المنظمات الخيرية ليست هي الوحيدة المعنية بتسويق الذات، ولكننا جميعاً نقوم بتسويق أنفسنا في العمل وحتى في المنزل من خلال عمليات التبادل الذاتي، بل حتى نسوق أنفسنا لأنفسنا. وحسب ما يزعم في تحليله التسويقي فإن تقدير الذات نوع من السلع التي نحصل عليها من أنفسنا ومن الآخرين مقابل أعمال خيرية وأعمال أخرى يمكن تسويقها.³² ولإنجاح تسويق الذات يقترح هاني محي الدين عطية الخطوات العملية³³:

* **تغيير الاسم أو المصطلح:** كما هو معلوم كان دخول التقنية في مجال المكتبات أثر كبير في ظهور مصطلح أخصائي المعلومات، ومصطلحات أخرى عديدة، و أيا كان الإتفاق أو الاختلاف حول طبيعة الإسم ومضمونه، فإن هناك

29 - عثمان سمير. "أمين مكتبة المستقبل" في: الاتجاهات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات. ع 9. 1998. ص 112.

30 - عطية هاني محي الدين. "تسويق الذات : رؤية جديدة لأخصائي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي". في: الاتجاهات الحديثة. ع 14. 2000. ص 13-29.

31 - العمران حمد بن إبراهيم. " المتخصصون في مجال المكتبات والعمل في مراكز مصادر التعلم". مجلة المعلوماتية [على الخط]. ع 13 (2005).

<http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=vicarticle&artid=136> (تاريخ الاستشارة

25 أكتوبر 2008).

32 - المرجع نفسه.

33 - المرجع نفسه.

اتجاهها جديدا بتغيير اسم أمين المكتبة الذي ارتبط أساسا بالمبنى بإسم آخر جديد هو Cybrarian، وهو ذلك الشخص الذي لا تحده أي جدران وإنما يعمل بحرية واستقلالية لحساب نفسه، رئيسا في تخصصه ومجال عمله. ومن جهة نظر هاني محي الدين عطية أن المشكلة ليست في كلمة "مكتبة" والسعي إلى تغييرها بكلمة معلومات، بقدر ما هي في كلمة "أمين" في حد ذاتها، والتي تعني حافظا أو قائما على الخزانة.

إذ يرى عبد المالك بن سبتي إلى أن صورة المكتبي تغيرت إذ: "بدأت مهامهم تتجه أكثر فأكثر نحو السيبرانية، بل إن مهمتهم أخذت في التحول من مكتبيين إلى سيبرانيين (Cybrarians) بسبب طبيعة أعمالهم ومهامهم الجديدة"³⁴ من خلال مواكبة التطور كمستشارين للمعلومات، موجهين نحو مصادر الإلكترونية وسبل البحث فيها، والقيام بمهام البث الانتقائي للمعلومات، وتحليلها، وتنظيم الملفات الآلية إلى غير ذلك من الأعمال، التي تتطلب معرفة معمقة بتقنيات التجهيزات الإلكترونية، وطرق استخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات.

* **التدريب المهني:** مهنة المكتبات ليست مهنة نظرية فقط بل عملية أيضا ومن يشترط فترة تدريب لممارسة المهنة قبل الالتحاق بها، إذا يرى هاني أن مهنة المكتبات يجب أن تأخذ مكانتها بجانب المهن العملية الأخرى مثل الطب والقانون والمحاسبة، كما يحدث في عدد كبير من الدول الغربية.

1-4-1 المهارات التقنية والمعلوماتية لاختصاصي المعلومات: يمكن إبراز المهارات التالية والتي يجب على اختصاصي المعلومات إتقانها حسب الدور الذي تقوم به في بيئة التعليم الإلكتروني³⁵.

- 1- مهارات في دراسات الاستخدام Usability studies information seeking behaviors ودراسات سلوكيات البحث.
- 2- مهارات تحليل الاحتياج المعلوماتي للمستفيدين Information Needs Analysis
- 3- المهارات الأساسية في استخدام تقنيات المعلومات إضافة إلى المهارات المتقدمة في استخدام الإنترنت ومحركات البحث وتطوير وبرمجة ومواقع الإنترنت خاصة القائمة على قواعد المعلومات Web-enabled databases Websites
- 4- تصميم وتشغيل الخدمات المعلوماتية الإلكترونية (الخدمات المرجعية، قواعد المعلومات) من خلال شبكة الإنترنت.
- 5- تصميم وتشغيل نظم وبرامج المكتبات الرقمية ويشمل ذلك مهارات الرقمنة Digitization واستخدام البرامج والأجهزة.
- 6- المهارات الأساسية والمتقدمة للتحليل وتصميم النظم وتصميم الواجهات Interface Design.
- 7- المهارات الأساسية لاسترجاع المعلومات مثل المهارات المتعلقة بالبحث وإستراتيجياته والمهارات المتقدمة في إعداد المكانز والكشافات الآلية.
- 8- المعرفة بالقوانين والتشريعات الدولية والمحلية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية والخصوصية وما يتعلق بتشريعات الإنترنت ونظم الاعتماد الأكاديمي للبرامج التعليمية المقدمة من خلال شبكة الإنترنت.

34 - عبد المالك بن سبتي، المرجع السابق الذكر، ص 25-41.

35 - محمد مبارك اللهبي، المرجع البق الذكر، ص 107-121.

9- على اختصاصي المعلومات التعاون مع أعضاء هيئة التدريس والعمل كفريق عمل عند تصميم وإعداد المنهج الإلكتروني لاستكمال ما يحتاجه المنهج من مصادر معلومات وتحديد المهارات المعلوماتية لاستخدامه. ويضيف محمد فتحي عبد الهادي مهارات تناول لغة أجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية، ومهارات إدارية وتنظيمية على مستوى عالٍ وتعليمية، وكذا التعهد بالتعلم مدى الحياة.³⁶

2-4-1 أخصائي المعلومات والإنترنت:

نظرا للانتشار الكبير الذي تتمتع به شبكة الإنترنت حاليا في الأوساط التعليمية، وخاصة المدارس باختلاف مراحلها التعليمية، فقد تناولت بعض الدراسات التطوير المعني لأمين مكتبة المدرسة فيما يتعلق باستخدام الإنترنت. يعرض لنا جرونسكي (Grotzky, 1996) دور الإنترنت في تدريب العاملين، خاصة إذا قامت المكتبة بتصميم البرنامج داخليا، وتتضمن تلك العوامل: الإعداد الجيد للبرنامج، أسلوب إيصال المعلومات، قدرة المدرب على القيام بدوره بكفاءة.³⁷

ويصف آيالا (Ayala, 1996) تجربة إدخال الإنترنت والتدريب عليها في إحدى المكتبات الجامعية المتوسطة، وهي مكتبة Jernigan بولاية تكساس الأمريكية. وتتناول الدراسة إختيار فريق العمل، وتعرض للعناصر الموضوعية التي اشتمل عليها البرنامج التدريبي وتشمل البريد الإلكتروني، برنامج Gopher، برنامج Telnet، برنامج نقل الملفات Ftp، برنامج Lynx و Eudora.³⁸ ويطرح ميشرا (Mishra, 1999) في بحثه الذي طرح في المؤتمر القومي السادس للميكنة في المكتبات بعنوان: "المكتبات الأكاديمية في عصر الإنترنت" والذي عقد في فبراير 1999 بالهند، يطرح نموذجا جديدا لتدريب المكتبيين وأخصائي المعلومات العاملين في المكتبات الأكاديمية الهندية، ويهدف البرنامج إلى زيادة الوعي بالإنترنت والويب كما يقدم تطبيقات عملية على استخدامهما.³⁹

ويشير ميكيتا (Mikita, E., 1993) إلى أهمية الدور الذي تلعبه الإنترنت حاليا في مهني المكتبات، بالنظر إلى ثروة المعلومات الهائلة التي تشتمل عليها. ويشير بارك (Park, 1996) إلى دور الإنترنت الذي تلعبه في تدريب أمناء المكتبات المدرسية وإكسابهم مهارات التعامل مع الإنترنت، خاصة أن دورهم لن يكون مقصورا على مجرد الاستخدام بل سيمتد ليشمل تدريب وتعليم التلاميذ والمدرسين في مدارسهم، وتستعرض الدراسة البرنامج التدريبي الذي أعدته جامعة ممفيس بولاية تنسي بالولايات المتحدة لأمناء المكتبات المدرسية، والذي تضمن مجموعة من ورش العمل لتغطية أساسيات التعامل مع الإنترنت.⁴⁰ كما عالجت إحدى الدراسات الجوانب المتعددة التي يمكنها أن تسهم فيها الإنترنت في مساعدة أخصائي العمليات الفنية في المكتبات (McCoy, P.).

36 - محمد فتحي عبد الهادي. "إعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات في بيئة إلكترونية: رؤية مستقبلية". في: الاتجاهات الحديثة 18 2002 ص 13-21.

37 - د. هشام محمود عزمي. "الاتجاهات الحديثة في تنمية مهارات أخصائي المعلومات: مراجعة علمية". في: الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات 19 2003. ص 117-161.

38 - المرجع نفسه.

39 - المرجع السابق.

40 - المرجع نفسه.

1995) حيث تناقش الدراسة تدريب العاملين على بعض الجوانب المتعلقة باستخدام الإنترنت في أعمال الفهرسة، التزويد مثل تنزيل التسجيلات البليوغرافية من الفهارس المتاحة على الشبكة، استخدام معيار Z39.50 ، الاتصال بالمرافق البليوغرافية على الإنترنت، مثل: RLIN, OCLC وغيرها⁴¹. وإذا كان التدريب على الإنترنت قد احتل مكانا متميزا في مفردات الإنتاج الفكري، فقد ركزت بعض الدراسات على المصادر التي يمكن للمكتبات أن تلجأ إليها والقائمين على التدريب لمساعدتهم في تدريب العاملين، وفي هذا الإطار يستعرض بالاس (Balas, 1997) بعض المصادر المتاحة على شبكة الإنترنت، ومن بينها 96 Road-map ومنها فصل دراسي افتراضي 101 BCKsSKOL والذي يطرح ثلاثين درسا مدة كل منها 15 دقيقة صممت خصيصا للمكتبات، كما يعرض بعض مواقع الحصول على الكتب مثل smartbook.com إضافة إلى الإشارة لقائمة بريد إلكترونية تعرف باسم NETTRAIN موجهة للقائمين على تدريب الإنترنت⁴².

ومن المشروعات الأخرى في مجال تطوير مهارات العاملين، يستعرض نيكولز (Nichols, 1994) مشروع أطلق عليه "مشروع 6 Project" في مدرسة الأعمال Bristol business school بجامعة غرب إنجلترا، حيث تم التركيز على إعداد أخصائيين موضوعيين في مجال إدارة الأعمال⁴³.

ويشير هاك (Haak, 1996) إلى تغيير طبيعة دور أمين المكتبة المدرسية في المستقبل، حيث يعرض بصفة خاصة إلى كيفية استغلال أمناء المكتبات المدرسية للإنترنت في مدارس الولايات المتحدة، موضحا أن المهام المختلفة للأمين تتمثل في قيامه بدور أخصائي المعلومات من حيث مساعدته في اختيار مصادر المعلومات، ودور المدرس من حيث إرشاد وتوجيه التلاميذ والمدرسين وأولياء الأمور، وأخيرا كتربوي من حيث إسهامه في بناء وتطوير المقررات⁴⁴.

لذا فإن أخصائي مراكز مصادر التعلم في المؤسسات التعليمية فرصة غير مسبوقة وقد لا تتكرر في تعليم مهارات البحث في الإنترنت، مما يبرز علاقة جديدة بين كل من الأساتذة والتلاميذ وأخصائي مركز التعلم تسعى لتوظيف إمكانيات الإنترنت في الرقي بمستوى التعليم⁴⁵.

إن ما يمكن ملاحظته هو أن جميع الدراسات ركزت على تطوير مهارات العاملين، خصوصا فيما يتعلق بتأهيل أمين المكتبة المدرسية للقيام بدوره التربوي والتوجيهي والتقني في بيئة المعلومات الإلكترونية. ويتضح حاليا الدور الريادي الذي تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في هذا الإطار، وهو ما يعكسه عدد المشروعات التدريبية. ولهذه الأسباب يمكننا القول أن العنصر البشري سوف يبقى دائما محل اهتمام الدارسين والباحثين، غير أن طبيعة التغيرات المتلاحقة في مهنة علم المكتبات سوف تؤثر إيجابا في المزيد من التأهيل لأخصائي المعلومات، كما نتوقع أيضا أن يجد أخصائي المعلومات في هذه

41 - المرجع نفسه

42 - المرجع نفسه

43 - المرجع نفسه

44 - المرجع نفسه

45 - العمران حمد بن إبراهيم. " أخصائي مركز مصادر التعلم والشبكة الدولية

للمعلومات (الإنترنت)". مجلة المعلوماتية [على الخط]. ع 7 (2005).

<http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viarticle&artid=67> (تاريخ الاستشارة يوم

25 أكتوبر 2008)

البيئة الإلكترونية ما يريده من تأهيل عن طريق التعلم عن بعد، باعتبار شبكة الإنترنت أداة أساسية للتطوير المهني لأخصائي المعلومات.

3-4-1 استراتيجيات اختصاصي المعلومات: لا بد أن تكون لدى اختصاصي المعلومات مقدرة تامة على استيعاب التغيرات الموجودة بمجتمع المعلومات والتحكم في زمام الأمور من خلال⁴⁶:

- 1- المعرفة الدقيقة بالمجتمع الجغرافي والمؤسسات غير الربحية والحكومية.
- 2- إقناع مؤسسات المجتمع بأنهم مزودون للمعلومات.
- 3- عرض نماذج الترابط والسلوك المشترك.
- 4- عرض حالة متنوعة المصادر.
- 5- تقليص العوائق من خلال التدريب والمساعدة الفنية.
- 6- تقوية التعاون عبر المؤسسات.

2- الدراسة الميدانية:

أ- **واقع المكتبة المدرسية بولاية مستغانم (الجزائر) (تحليل**

وتأويل البيانات): بعدما انتهينا من جمع المعلومات وجدنا أنفسنا أمام كم كبير من المعطيات المتفرقة والمتنوعة، إن المهمة الأولى التي تفرض نفسها قبل أن ننكب على معرفة المعنى الذي تتضمنه معطيات البحث هي أن نجعلها قابلة للتحليل.

لذلك قمنا بعملية فرز وترتيب معطيات البحث التي تم جمعها بهدف إخضاعها للتحليل.

إذ ستمهد هذه الفقرة لواقع المكتبة المدرسية بمدينة مستغانم (الجزائر)، الذي سيكشف عنه تحليل البيانات فيما بعد ومن ثم يمكن مقارنة الواقع مع المثال النظري الذي تطرحه الأدبيات المهنية.

ومما كشفت عنه هذه الدراسة أن مكتبات المدارس الثانوية - موضوع البحث- لم تصل بعد إلى مثيلاتها في الدول التي عيّنت بالمعايير والحقائق والأهداف الخاصة بالمكتبات، ويظهر ذلك من خلال استعراض نتائج الدراسة المقارنة بالحقائق النظرية.

ينبغي ألا يغيب عن الذهن أن هذه الدراسة محصورة في قضية المكتبة المدرسية وفضاء الإنترنت ودور أمين المكتبة، وبالتالي فقد تم جمع واختيار الحقائق والبيانات ذات العلاقة وعرضها وتحليلها للإجابة على أسئلة الدراسة المحددة.

وإن كثير من المكتبيين يرون أنه لا توجد كلمة يمكن أن تحل محل كلمة مكتبة التي استقر مفهومها التقليدي منذ أمد بعيد، على المكتبة أن تعمل على تجديد إستراتيجيتها وهذا من خلال أخذها بعين الاعتبار المحيط الموجودة فيه، من أجل تحصيل سريع في المجال العلمي. الذي سوف يفتح لها آفاق جديدة، ويكون التجديد دائما بمبادرة المؤسسة على الرغم من وجود الخسارة والربح إلا أنه يجعل المؤسسة تعمل على التحكم في عامل الزمن⁴⁷.

ب- النتائج المتوصل إليها:

يلاحظ أن المكتبة المدرسية في كامل الولاية تعاني من نقص في الموارد المالية، والعاملين المؤهلين تأهيلا جيدا والمباني والتجهيزات المكتبية.

46 - رأفت نبيل علوه. تكنولوجيا في علم المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع العربي،

2005. ص 17.

47- MICHEL Cremadez. Organisation et stratégie. Paris : Dunod, 2004.- p56.

ومع اختلاف حدة المشاكل باختلاف الثانويات إلا أن هناك عاملاً مشتركاً يجمع بينهما وهو أنه لا يمكن التغلب على هذه المشكلات بدون العمل على إيجاد نظام للتعليم العصري وجديد في أهدافه ومحتواه وأساليبه ووسائله التعليمية. المكتبات المدرسية في ولاية مستغانم لا تحقق مطالب العصر، إذ أنها ما تزال تعتمد إلى درجة كبيرة تكنولوجية تعليمية قديمة وبالية، إذا ما قورنت بمجالات أخرى كالصناعة والطب والمواصلات وغيرها، من مجالات النشاط الإنساني. يرجع ضعف الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبات المدرسية في ولاية مستغانم إلى النقص الواضح في العناصر الأساسية المكونة للمكتبة:

- * فمعظم المكتبات تعاني من سوء المكان.
- * معظم المكتبات تعاني من عدم وجود الحد الأدنى لأدوات العمل الفنية.
- * معظم المكتبات تعاني من عدم وجود الأمناء المؤهلين.
- * معظم المكتبات تعاني من نقص في الأدوات والأجهزة الحديثة.
- * غياب الهيكل التنظيمي السليم للمكتبات المدرسية.

بعد هذه المحاولة المتواضعة لإبراز بعض مظاهر القصور في نظام التعليم قبل الجامعي، من منظور تنظيم المعلومات بوجه عام والمكتبات المدرسية بوجه خاص، فهناك في تصورنا ارتباط عضوي بين تطوير المكتبات المدرسية وتطوير نظام التعليم قبل الجامعي، بل إننا نرى في إصلاح أحوال المكتبات المدرسية مفتاحاً لإصلاح حال هذا النظام بأسره، إذ يخرج من دائرة الاعتماد على التلقين والقدرة على الاستظهار إلى دائرة القدرة على الاكتشاف والابتكار، عن طريق التعليم التفاعلي والتعليم المعتمد على الحاسب الآلي، والانفتاح على مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها.

ت- أهم التوصيات:

- يمكن تسجيل أهم توصيات الدراسة فيما يلي:
- العمل على اهتمام المسؤولين بالمكتبات المدرسية وتغيير نظرهم إليها وحثهم على النهوض بها وحل كافة المشكلات المتعلقة بها سواء إدارية أو فنية أو بشرية.
- العمل فوراً على تحويل المكتبات المدرسية إلى مكتبات شاملة وفق خطط وأساليب علمية.
- تعديل المقررات والمناهج الدراسية، حيث ينبغي تعديل طرق التدريس أولاً وجعل المكتبة أحد الأضلاع الرئيسية للعملية التعليمية والبعد عن الطرق التقليدية للتلقين والحفظ والاعتماد على الكتاب المقرر⁴⁸، فلقد عانت المكتبة المدرسية الجزائية عقوداً طويلة من تجاهلها كأحد أهم عناصر العملية التعليمية وتهتميش دورها في أحيان كثيرة.
- كما ينبغي تعديل محتويات المناهج والمقررات بحيث نعمل على زيادة المقررات الدراسية التي تعد المستفيد وتهيئته للعمل مع بيئة إلكترونية خالصة داخل المكتبة وفي تخصصه الموضوعي والتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية. وأن يكون هدف هذه المقررات إعداد التلميذ بالمهارات الأساسية للتعامل مع الوسائط الجديدة للمعلومات سواء من حيث إنتاجها أو تنظيمها أو استرجاع المعلومات من خلالها.

48 - محمود عبد الكريم الجندي. "بناء وتنمية مجموعات المكتبات الرقمية العربية : مستقبل مقوماتها وإجراءاتها". في: مجلة الفهرست. س 1. العدد الثاني. أبريل 2003. ص 90-106.

- العمل على أن تكون للمكتبات المدرسية في كل قطر إدارة خاصة قائمة بذاتها، تتوفر بها الكفاءات البشرية المتخصصة، والموارد المالية الكافية.
- تجهيز المكتبات بما يلزمها من أثاث وأجهزة ووسائل تعليمية تطابق المعايير الموحدة لتمكنها من أداء وظيفتها.
- استكمال فهرسة وتصنيف مقتنيات المكتبات، واعتماد التقنيات الحديثة في تكوين فهارس آلية تساعد على ربط المكتبات ببعضها البعض.
* توجيه العناية القصوى للمكتبين وسائر العاملين بقطاع المكتبات المدرسية وذلك من خلال:

- ✓ تأهيلهم وتدريبهم.
 - ✓ تعيين ما يكفي حاجات المكتبة من الكفاءات.
 - ✓ تقديم الحوافز المادية والأدبية لهم والعمل على مساواتهم بزملائهم المدرسين في النواحي الوظيفية.
 - ✓ إحداث جائزة في كل قطر لأفضل مكتبة مدرسية أداء، وأخرى لأفضل بحث أو تجربة ميدانية رائدة.
 - ✓ ضرورة تعيين أمناء مكتبات متخصصون في المجال وقادرون على الارتقاء بالخدمة المكتبة إلى مراتبها وذلك تحت شعار " وضع الشخص المناسب في المكان المناسب"
 - ✓ وضع برنامج خاص للمكتبة في إعطاء حصصها والمواضيع التي ستعطى فيها.
- إدخال بعض الأجهزة التي تساعد في إبراز نشاط المكتبة مثل الحاسب الآلي وأجهزة عرض الشفافية والشرائح الفيلمية كحد أدنى.
- إعطاء أمناء المكتبات دورات في مجال الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات للتعرف عن قرب لأحدث البرامج التعليمية والتثقيفية.
- ضرورة تزويد أمناء المكتبات المدرسية بأغلب المواد التي تخدم حقل المكتبات المدرسية وغيرها.

خلاصة:

يمكن القول ودون مبالغة أن المدرسة الثانوية في ولاية مستغانم، لم تجعل من المكتبة المدرسية جزءاً أساسياً من العملية التربوية، أو حاولت دمج المكتبة في نشاطاتها التعليمية دمجا عضوياً، ولا مؤسسة تربوية أعطت المكتبي المسؤول دوراً فاعلاً فيما يتعلق بالإطلاع على المناهج وتطويرها وتنفيذها وكذلك المدرسين الذين ينظرون بكثير من التردد والحذر ويشكون في قدرة المكتبي على استيعاب أهدافهم التعليمية، مما يدل فقدان عامل الثقة بين المدرس والمكتبي. لذلك كله بقيت المكتبة تقف على هامش الصف وتعمل لحاجات أنية لدى بعض المدرسين وبعض التلاميذ المجتهدين ليس إلا.
هذه الصورة الواقعية للمكتبة المدرسية بوجهها التقليدي عجزت معظم ثانوياتنا عن تحقيقها في حين أن عدداً محدوداً منها حاولت أن تسير المعايير اللازمة والمعروفة.

البليوغرافية:

- 2- الكميشتي لطيفة علي. " **تقنية المكتبة المدرسية ودورها في الرفع من كفاءة العملية التعليمية** ". **مجلة المعلوماتية** [على الخط]. ع 9 (2005).
<http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viarticle&artid=85>
 (تاريخ الاستشارة 25 أكتوبر 2008)
- 3- أحمد طالب. - " **مكتبات المدارس كمراكز للتعليم والمعلومات** ". في: تقرير حول مؤتمر " **مكتبات المدارس كمراكز للتعليم والمعلومات** ". مكتب اليونسكو بيروت، [على الخط] <http://www.goethe.de/schoollibrary-conference> (تاريخ الاستشارة يوم 13/03/2009)
- 4- د. تركي راجح. **أصول التربية والتعليم**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1982. ص 115.
- 5- عبد الله إسماعيل الصوفي. **المكتبات الشاملة وتقنيات التعليم**. عمان : [د.ن.]، 1991. ص 14
- 6- LAGARDE, Françoise, « La Bibliothèque d'école : De l'armoire bibliothèque à la BCD ». **BBE**. 2004. N°1. P22-25. [en ligne]. « <http://bbf.enssib.fr> » (consulté le 17 novembre 2008).
- 7- د. محمد الراحي، د. وحيد قدورة. **المكتبة المدرسية في التعليم والتعلم: دليل أمين المكتبة**. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1996. ص 27.
- 8- ANNE-MARIE Bertrand. **Les Bibliothèques**. Nouv. Ed. Paris : la Découverte 2004 .
 يونس إبراهيم عبد الفتاح. p57 (Repères ; 170) ISBN 2-7071-4334-0 et voir aussi .
 المكتبات الشاملة في تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار قباء، 2001. ص 33
- 9- العمران حمد بن إبراهيم. **هل ينجح مشروع مركز مصادر التعلم**. **مجلة المعلوماتية** [على الخط]. ع 6 (2005).
<http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viarticle&artid=62> (تاريخ الاستشارة 25 أكتوبر 2008).
- 10- علي أسامة حامد. **مكتبات المدارس الثانوية : دراسة نظرية وتطبيقية** . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، 2001. ص 21
- 11- حامد الشافعي دياب، المرجع السابق الذكر، ص ص 1-27.
- 12- نفس المرجع، الصفحة نفسها.
- 13- كمال بونعجة. " **نحو نظرة جديدة لتثمين المكتبات المدرسية** ". **المجلة العربية للمعلومات**. 1998. مج 19. ع 2. ص 68.
- 14- عبد الهادي محمد فتحي ، عبد الشافي حسن محمد ، شحاتة حسن سيد . **المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة**. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 1999. ص 19-20
- 15- إيمان فاضل السامرائي. **خدمات المكتبة المدرسية واتجاهاتها الحديثة**. في: **ندوة المكتبات المدرسية ودورها المستقبلي في المجال التربوي والثقافي**. تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1998. ص 293.
- 16- حامد الشافعي دياب، المرجع السابق الذكر، ص ص 1-27.
- 17- المرجع نفسه، ص ص 1-27.

- 18-المسند إبراهيم بن عبد الله. " **المعلم والمعلوماتية** ". **مجلة المعلوماتية** [على الخط]. ع 1 (2005). <http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=1> (تاريخ الاستشارة 25 أكتوبر 2008).
- 19-بامفلح فاتن سعيد. " **دور المدرس في ظل التعليم الإلكتروني** ". **مجلة المعلوماتية** [على الخط]. ع 16 (2005).
<http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=162> (تاريخ الاستشارة يوم 25 أكتوبر 2008)
- 20-حامد الشافعي دياب، المرجع السابق الذكر، ص ص 1-27.
- 21-ال عمران حمد بن إبراهيم. " **ماذا يتوقع المعلمون من اختصاصي مركز مصادر التعلم** ". **مجلة المعلوماتية** [على الخط]. ع 10 (2005).
<http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=103> (تاريخ الاستشارة 25 أكتوبر 2008).
- 22-الكميشي لطيفة علي. " **أمين مكتبة المستقبل** ". **مجلة المعلوماتية** [على الخط]. ع 20 (2005). <http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=213> (تاريخ الاستشارة يوم 25 أكتوبر 2008)
- 23- MORIZIO, Claude, « ils zappent, ils cherchent, ils lisent des documents électroniques ». **BBF**. 1999. N° 5. P 48-51. [en ligne]. « <http://bbf.enssib.fr> » (consulté le 17 novembre 2008).
- 24-رأفت نبيل علوه. **تكنولوجيا في علم المكتبات**. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2005. ص 22.
- 25-محمد مبارك اللهبي. " **دور اختصاصي المعلومات في التعليم الإلكتروني** ". في: **الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**. ع 24، 2005. ص 107-121.
- 26-عبد المالك بن سبتي. " **آفاق تطوير مهنة المكتبات والمعلومات في الجزائر** ". في: **مجلة المكتبات والمعلومات**. مج 3. ع 1. 2006. ص 25-41.
- 27-المرجع نفسه، ص 25-41.
- 28- TAESCH, Danielle. « Les Bibliothèques pour la jeunesse et la Formation : Trois propositions ». **BBF**. 2003. N°1. P 65-67. [en ligne]. « <http://bbf.enssib.fr> » (consulté le 17 novembre 2008).
- 29-عثمان سمير. " **أمين مكتبة المستقبل** " في: **الاتجاهات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات**. ع 9. 1998. ص 112.
- 30-عطية هاني محي الدين. " **تسويق الذات : رؤية جديدة لأخصائي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي** ". في: **الاتجاهات الحديثة**. ع 14. 2000. ص 13-29.
- 31-ال عمران حمد بن إبراهيم. " **المتخصصون في مجال المكتبات والعمل في مراكز مصادر التعلم** ". **مجلة المعلوماتية** [على الخط]. ع 13 (2005).
<http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=136> (تاريخ الاستشارة 25 أكتوبر 2008).
- 32-المرجع نفسه.
- 33-المرجع نفسه.
- 34-عبد المالك بن سبتي، المرجع السابق الذكر، ص 25-41.
- 35-محمد مبارك اللهبي، المرجع البق الذكر، ص 107-121.

- 36- محمد فتحي عبد الهادي. "إعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات في بيئة إلكترونية: رؤية مستقبلية". في: الاتجاهات الحديثة ع 18 2002 ص 21-13.
- 37- د. هشام محمود عزمي. "الاتجاهات الحديثة في تنمية مهارات أخصائي المعلومات: مراجعة علمية". في: الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ع 19 2003. ص 117-161.
- 38- المرجع نفسه
- 39- المرجع السابق
- 40- المرجع نفسه
- 41- المرجع نفسه
- 42- المرجع نفسه
- 43- المرجع نفسه
- 44- المرجع نفسه
- 45- العمران حمد بن إبراهيم. "أخصائي مركز مصادر التعلم والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)". مجلة المعلوماتية [على الخط]. ع 7 (2005). <http://www.informatics.gov.sa/modules.php?name=sections&op=viearticle&artid=67> (تاريخ الاستشارة يوم 25 أكتوبر 2008)
- 46- رأفت نبيل علوه. تكنولوجيا في علم المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2005. ص 17.
- 47- MICHEL Cremadez. Organisation et stratégie. Paris : Dunod, 2004.- p56.
- 48- محمود عبد الكريم الجندي. "بناء وتنمية مجموعات المكتبات الرقمية العربية : مستقبل مقوماتها وإجراءاتها". في: مجلة الفهرست. س 1. العدد الثاني. أبريل 2003. ص 90-106.